

دور مشاركة المعرفة في دعم عمليات اتخاذ القرار في مجلس الشورى السعودي

إعداد/ عثمان بن موسى عقيلي

إشراف الأستاذ الدكتور: محمد أمين بن عبد الصمد مرغلاني

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية بشكل أساس إلى "التعرف على دور مشاركة المعرفة في دعم عمليات اتخاذ القرار في مجلس الشورى السعودي"، وهو ما يمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة، وتحقيقاً لهذا الهدف تمت صياغة الأهداف الفرعية، التي من أهمها: التعرف على مستوى مشاركة المعرفة من قبل أعضاء مجلس الشورى في اتخاذ القرار، ومعرفة الأساليب المتبعة في مشاركة المعرفة من قبل أعضاء مجلس الشورى في اتخاذ القرار، والتعرف على إسهامات مشاركة أعضاء مجلس الشورى بمعارفهم في اتخاذ قرارات المجلس، والتعرف على أثر متطلبات مشاركة المعرفة في دعم عمليات اتخاذ القرار في مجلس الشورى السعودي، والتعرف على أثر أبعاد المشاركة بالمعرفة على دعم عمليات اتخاذ القرار في مجلس الشورى السعودي، والتعرف على أثر العوامل الديموغرافية في أبعاد مشاركة المعرفة لدعم عمليات اتخاذ القرار في مجلس الشورى السعودي، وأخيراً وضع تصور مقترح لتطبيق مشاركة المعرفة لدعم عمليات اتخاذ القرار في مجلس الشورى السعودي في ضوء فلسفة إدارة المعرفة. وقد طبقت الدراسة في مجلس الشورى السعودي وعلى عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة المكون من أعضاء مجلس الشورى، وعددهم (١٥٠) مقسمين إلى (١٢٠) عضواً و(٣٠) عضوة، بنسبة مئوية (٥٠%)، حيث تم توزيع (٧٥) استبانة، وتم استرداد (٥٥) منها بنسبة مئوية بلغت (٧٣,٣٣٪). واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال استخدام أسلوب دراسة الحالة، القائم على وصف وتحليل البيانات التي تم جمعها بواسطة أداة الدراسة (الاستبانة) للإجابة على أسئلة هذه الدراسة، والمشملة على (٩٦) فقرة، إذ تم بناؤها على ضوء المتغيرات البحثية المستقلة والتابعة، وتم التحقق من ثباتها وصدقها. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: ارتفاع استجابات أفراد عينة البحث حول مشاركة أعضاء مجلس الشورى بمعارفهم في "اتخاذ القرار بشكل مباشر بنسبة مئوية (٧٩٪)، ووضع البدائل المناسبة بنسبة مئوية (٧٨٪)، واختيار القرار المناسب بنسبة مئوية (٧٨٪)، وارتفاع استجابات أفراد عينة البحث حول مشاركة الأعضاء في اتخاذ القرارات من خلال "اللجان المتخصصة بنسبة مئوية (٨٥٪)، ومناقشة الموضوعات المدرجة في جدول الأعمال بنسبة مئوية (٨٢٪)، وعقد الاجتماعات بنسبة مئوية (٧٦٪)، وعقد اللقاءات بنسبة مئوية (٧٦٪)، وتقديم المذكرات بنسبة مئوية (٧٣٪). ووجود علاقات ارتباطية موجبة بين أبعاد المشاركة بالمعرفة "نمط القيادة بنسبة مئوية (٧٦,٦٪)، وطبيعة العمل بنسبة مئوية (٧٦٪)، وأسلوب إدارة أعمال المجلس بنسبة مئوية (٦٥,٨٪)، والمناخ التنظيمي بنسبة مئوية (٧٨,٨٪)، والبيئة الخارجية بنسبة مئوية (٧٨,٤٪)، وعملية اتخاذ القرار من قبل أعضاء مجلس الشورى، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد مشاركة المعرفة في دعم عمليات اتخاذ القرار بمجلس الشورى السعودي وفقاً لمتغيرات "العمر، والتخصص، والحالة الوظيفية قبل التعيين في المجلس، والخبرة". كما توصلت الدراسة إلى عدة توصيات من أهمها: ضرورة العمل على بناء فريق العمل الواحد من جميع إدارات المجلس لإدارة المعرفة وإسناده إلى قائد مستقل يساهم في بناء جسور التعاون مع الوحدات الإدارية كافة، وأهمية بناء استراتيجية للمعرفة في مجلس الشورى، والعمل على التطوير المستمر لتكنولوجيا المعلومات الداعمة لممارسات مشاركة المعرفة، ودعم وبناء منهجية متكاملة لبناء وتعزيز الثقافة التنظيمية الداعمة للمشاركة بالمعرفة في مجلس الشورى وأخيراً وضع تصور مقترح لتطبيق مشاركة المعرفة لدعم عمليات اتخاذ القرار في مجلس الشورى السعودي.

The Role of Knowledge Sharing in Support of Decision-Making Processes at the Saudi Shura Council

**Preparation By
Othman Mousa Ageeli**

**Supervised By
Prof. Mohammed Amin Marghalani**

Abstract

This study aims at exploring "the role of knowledge sharing and its contribution to supporting the process of taking decisions in the Saudi Shura Council. Achieving this aim, minor aims have been stated; namely, recognizing the level of the knowledge by the members of the Shura Council when taking decisions, recognizing the contributions of the members' knowledge sharing in the council's decisions and recognizing the influence of the participation of the members on supporting the process of decision taking in the Saudi Shura Council. Moreover, it aims at exploring the effects of demographic factors on the dimensions of the knowledge sharing participation in taking decisions in the council, and finally, proposing a vision to implement the knowledge sharing in the light of the philosophy of knowledge management.

The survey was conducted on a random small sample of the targeted community, namely the (150) members of the Saudi Shura Council (120 males and 30 females) , with a percentage of (50%). (75) questionnaire forms were distributed and (55) of them were retrieved with a percentage of (73.33%). The researcher used the descriptive survey approach through the case study method in which the gathered data was analyzed by a questionnaire to answer the predetermined questions. They were (96) questions prepared according to independent research variant which were proved to be true. The study found several important results. One of which is the rising of responses of the participants towards their participation in taking decisions recording a percentage of (79%). Other findings were that (78%) agreed upon placing alternatives, (78%) on selecting the suitable decision. The sample participants, with (85%), responded positively towards the members' participation in taking decisions through specialized committees, while (82%) agreed on discussing scheduled topics in the agenda, (76%) on holding meetings, (76%) making gatherings, (73%) on presenting reports, meanwhile, (76.6%) confirmed associative relationships among the dimensions of knowledge sharing, and (76%) agreed on the nature of work, whereas (65.8%) approved of the style of business management, and (78.4%) of the

external environment and the process of taking decisions by the Council's members. It was found that there were differences with statistical denotations among the participants in terms of the dimensions of knowledge sharing in supporting the process of taking decisions in Saudi Shura Council according to variants of age, major, occupation and experience).

The study was concluded by the researcher with some recommendations. One of which is the necessity of building one team work made up of all the Council's department and headed by one in depended leader, which contributes to building cooperation bridges with all the administrative departments. Another recommendation is the important of building a strategy of knowledge in the Shura council. Thirdly, the continuous development of the information technology supporting the practicing of knowledge sharing. Finally, the importance of building on integrated method to build and strengthen the organizational culture which supports knowledge sharing in the Saudi Shura Council and finally, proposing a vision to implement the knowledge sharing .